دراسة نقدية لفعالية التهديف في كرة القدم الجزائرية

بالبطولة الإحترافية الأولى والثانية – الموسم الرياضي 2012/2011

الدكتور : حفيظ قميني

جامعة سوق أهراس، الجزائر

الملخّص:

الهدف الأساسى من الدراسة يتمثل في البحث عن الواقع الحقيقى للتهديف وأنواعه ببطولة الدرجة الإحترافية الأولى والثانية لكرة القدم للموسم الرياضى 2012/2011. وذلك من خلال العمل على تشخيص وتحديد أنجع الطرق التهديفية المستعملة في البطولة الاحترافية الجزائرية. وقد اشتملت عينة البحث على 128 مباراة(64 مباراة من كل درجة)، حيث اعتمدنا على طريقة تسجيل الفيديو والملاحظة البيداغوجية، أي على المنهج الوصفى التحليلى لأجل الوصول إلى تحديد الفروق القائمة بين طرق التهديف في البطولة الوطنية.

Résumé :

L'objectif principal de notre étude est de comparer les styles des buts entre les différents clubs professionnels Algériens du football au cours de la saison sportive 2011/2012, où nous avons pris un échantillon global de 32 clubs des deux divisions observés en 128 matchs.Nous nous sommes basés sur la méthode descriptive analytique afin de pouvoir déterminer les différences statistiques existantes entre les styles d'attaques et de finalisation devant les buts adoptés par les clubs Algériens de divisions professionnels. Les questions principales de cette étude sont : existent-ils des différences entres les moyennes des buts marqués entre notre championnat et les championnats étrangers ?

Ya t ils des différences entres les moyennes des buts marqués et les styles de finalisation devant les buts entre les deux divisions professionnelles ? .

مقدمة:

يشهد العالم في العشريات الأخيرة ثورة حقيقية في عالم الرياضة بشتى أنواعها وفروعها، وبما في ذلك كرة القدم باعتبارها الرياضة الأكثر شعبية في العالم، حيث أضحت تستقطب كما هائلا من الهواة لممارستها من كلا الجنسين ومن شتى الفئات العمرية سعيا للوصول إلى مستويات عالية أو تحقيق نتائج جيدة.

وقد أسهم تطور العلوم الحديثة في الارتقاء بالتدريب الرياضي إلى المستويات العالية من خلال تحليل دقيق يشمل مختلف الجوانب المهارية، الخططية، البدنية وكذا النفسية والتي بواسطتها يتحدد الفرق بين لاعب وآخر وفريق وآخر، بطولة وبطولة أخرى... وبالتالي الفرق بين منتخب ومنتخب آخر[1].

والملاحظ على كرة القدم الحديثة في السنوات الأخيرة هو توجهها نحو الفكر الإحترافي المحض والمبني على إنشاء أكاديميات ومدارس كروية تهتم بالنشئ الكروي، وتعتمد في تكوينها على أفضل الموارد البشرية والمادية المتاحة، ومستعملة في ذلك أرقى التكنولوجيات والعلوم المنهجية منها والطبية قصد تكوين أفضل اللاعبين مستقبلا.

ولكن فتكوين اللاعبين وحدهم غير كافي لتحقيق الموازنة المادية التنافسية، بل إن الإحتراف الرياضي يفرض على ممارسيه تحقيق النتائج الرياضية والتقدم في المستويات قصد كسب مصادر تمويلية إضافية، وبالتالي أمست المنافسة هي المعيار الأول والأخير للتفوق الرياضي الإحترافي.

وعلى هذا الأساس جاءت دراستنا حتى توضح واقع المنافسة الكروية الجزائرية من حيث الكم والكيف التقني في بطولتي الدرجة الأولى والثانية الإحترافية.

أما عن أهمية البحث فتتجلى في الحاجة إلى وضع بنك معلومات عن الأرقام الكمية والكيفية للمنافسة الكروية الجزائرية، وبالتالي إمكانية تجسيد المهام التالية:

- المساهمة في بعث البحث الميداني الخاص بالدراسات التحليلية لواقع المنافسة الكروية الجزائرية، قصد إبراز الكم والكيف البدني والتقني.
- إنجاز مقارنة بين مؤشرات الكم والكيف البدنية والتقنية في البطولة الجزائرية والأجنبية.
- العمل على تحسين كيفيات التدريب العلمي المنهجي من خلال المعلومات الميدانية المحصل عليها والمؤسس على تحليل المنافسة.

2. **الإشكالية:**

ما تشهده بطولة كرة القدم الجزائرية في اليوم وما يحكمها من شروط وقوانين منبعها الاحتراف الرياضي، يحتم علينا معرفة كل ما يحيط بها سواء على المستوى الفني والأدائي للاعبين، أو على المستوى الإداري وكيفيات تسيير النوادي الرياضية في البطولة الجزائرية عامة والاحترافية خاصة، كون أن ذلك هو السبيل الوحيد لتقييم النتائج المحصل عليها بفعل تطبيق قانون الاحتراف الرياضي منذ سنتين ومقارنته بالنتائج السابقة في عهد الأندية الهاوية من جهة وكذا مع النوادي المحترفة الأجنبية من جهة أخرى.

والملاحظ على الكرة الجزائرية في الآونة الأخيرة بحسب أراء الفنيين والمختصين هو النقص النسبي للمهاجمين في البطولة الجزائرية، مما أثر حتى على المنتخب الوطني الذي يشهد نقصا فادحا في المهاجمين منذ سنوات وبالخصوص المهاجمين المكونين محليا. فبعد اعتزال المهاجمين " مناد جمال، تاسفاوت عبد الحفيظ" الكرة لم نرى مهاجما واحدا استطاع الوصول إلى المنتخب الوطني والبقاء فيه لمدة طويلة، وهو ما بث في نفوسنا الحيرة عن الأسباب التي أدت إلى ذلك وجعلنا نطرح العديد من الأسئلة المتعلقة بمسار التكوين بالفرق الجزائرية.

وإدراكا منا بصعوبة الإجابة عن التساؤلات السابقة كونها تحتاج إلى دراسة طولية معمقة تمتد على سنوات، ارتأينا أن نوجه دراستنا إلى زاوية أخرى بحيث نحاول فيها توضيح حقيقة الأمر حول العقم الهجومي الملاحظ والمعدلات

التهديفية لمهاجمينا مقارنة ببطولات أجنبية، وكذا دراسة طرق وأنواع التهديف بالبطولة الجزائرية المحترفة حتى يتسنى لنا معرفة الفوارق الموجودة بين هذه الأنواع التهديفية لفهم التوجه الخططي الحديث للكرة الجزائرية وما يولده من تغيير في خارطة الهدافين، ومن هنا جاء إشكال البحث على النحو التالي:

هل تتقارب نسبة التهديف بين البطولة الجزائرية الاحترافية والبطولات الأجنبية ؟ مع تساؤلات فرعية منبثقة من التساؤل العام تتجلى في :

- آهناك اختلاف في نسبة وعدد الأهداف المسجلة بين بطولتي الدرجة الاحترافية الأولى والثانية؟
- آيوجد اختلاف في طرق وأنواع التهديف بين بطولتي الدرجة الاحترافية الأولى والثانية؟

3. **أهداف البحث** : لقد حددت أهداف البحث في النقاط الموالية:

- انجاز دراسة بيبليوغرافية يتم من خلالها الإحاطة بموضوع البحث من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على كل ما هو جديد ومستحدث في مجال التدريب الرياضي والإعداد في كرة القدم، يمكنه أن يفيدها ويفيد كل عامل في هذا المجال في سعيه إلى تحقيق المستويات العالية وتطوير كرة القدم الجزائرية.
- القيام بملاحظات بيداغوجية تهدف إلى تحديد عدد ونسب الأداءات الناجحة و الفاشلة لبعض النواحي التهديفية في كرة القدم.
- معرفة الفرق بين الطرق التهديفية في البطولة الاحترافية الأولى والثانية، وإدراك واقع كرة القدم الجزائرية.

4. **فروض البحث** : قد وضعنا لهذا البحث فرضية عامة تدور حول وجود فرق في نسبة التهديف بين البطولة الاحترافية الجزائرية والبطولات الأجنبية؟

وفرضيتين جزئيتين إجرائيتين تمثلتا في:

- وجود اختلاف في نسبة وعدد الأهداف المسجلة بين بطولتي الدرجة الاحترافية الأولى والثانية.
- تماثل أنواع وطرق التهديف بين الدرجة الإحترافية الأولى و الثانية.

5. **مجالات البحث** : شمل البحث ثلاث مجالات حددت على النحو الآتي:

- **المجال البشري** : يعبر عن المجال البشري لعينة البحث والتي تكونت في هذه الدراسة من لاعبي نوادي كرة القدم المحترفة للدرجة الأولى والثانية بالبطولة الجزائرية.
- **المجال المكاني**: تمت التسجيلات والملاحظات البيداغوجية على عينة البحث في مختلف ملاعب الوطن أثناء المقابلات الرسمية، و ذلك من طرف مجموعة البحث المتكونة من عدد من طلبة المستوى النهائي تحت إشراف مدير البحث ووفقا للشروط التجريبية المعمول بها.
- **المجال الزماني**: استغرقت فترة العمل الميداني مدة سنة حيث انطلقت مع منتصف سبتمبر 2011 إلى غاية نهاية ماي 2012 أي خلال مرحلتي الذهاب والإياب للموسم الرياضي 2011/ 2012. وقد أجريت التسجيلات والملاحظات البيداغوجية على 128 مقابلة رسمية بالتساوي بين الدرجة الأولى والثانية. أما عن البطولات الأجنبية فقد اعتمدت الدراسة على التحاليل المقدمة في دراسات أوروبية عديدة كدراسة **إيريك مومبيارس** (1991) وكذا التحاليل المقدمة من طرف الاتحاد الدولي والاتحاد الأوروبي لكرة القدم للموسم الرياضي (2010/ 2011).

و قصد معالجة الموضوع من جانبه النظري تطرقنا إلى تعريف وتحليل المصطلحات الأساسية الواردة في البحث حتى يسهل فهمها واستعابها وقد قسمت الدراسة إلى ثلاث فصول رتبت كمايلي:

- الفصل الأول عالجنا من خلاله ماهية التدريب الرياضي و الطرق والوسائل التدريبية المستعملة حاليا في المجال الرياضي.

- الفصل الثاني انتقلنا به إلى دراسة كل النقاط المحيطة بعالم كرة القدم مركزين في الأخير على الجانب المهاري في التهديف.
- الفصل الثالث اهتم بمتطلبات كرة القدم الحديثة ومكانة منهج تحليل المباريات في البرمجة التدريبية الحديثة.

أما عن الدراسات السابقة فقد كانت قليلة في موطن البحث، كما أنها كانت محدودة في باقي دول العالم عدا دول أوروبا التي اهتم باحثوها بهذا المجال ومن ضمنهم **إيريك مومبيارس** الذي أصدر كتابا قيما في سنة 1991 بعنوان – **من تحليل المباريات إلى تكوين اللاعبين**- والذي غير بفضلها تماما مفهوم التدريب الكروي الحديث، حيث أضحت أسس البرمجة التدريبية مبنية على نتائج تحليل المنافسة الفعلية.

ثالثا: إجراءات البحث

1. **منهج البحث:** إن طبيعة الإشكال البحثي الموضوع فرض علينا استعمال المنهج الوصفي التحليلي. والمنهج الوصفي التحليلي يعد أنسب المناهج لحصر وتحليل الإشكال القائم، كونه يتضمن تنظيما كاملا يجمع بين البراهين النظرية والتطبيقات العملية (التسجيلات والملاحظات البيداغوجية) تسمح باختيار الفروض والتحكم في العوامل التي من الممكن أن تؤثر في الدراسة.

واستعمال المنهج الوصفي التحليلي يهدف إلى تقويم أنواع وطرق التهديف بالبطولة الوطنية الاحترافية وتقدير نسب الاختلاف بين البطولة الجزائرية والأجنبية من جهة وبين الدرجة الأولى والثانية من جهة أخرى.

2. **مجتمع أو عينة البحث :** مجتمع أو عينة البحث تعتبر أساس العمل في البحث، وهي مجموعة من الأفراد يبني الباحث عليها عمله وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي وتكون ممثلة تمثيلا صادقا [7].

وفي عملنا هذا شكلت العينة من فرق كرة القدم المحترفة للدرجة الأولى والثانية بالبطولة الجزائرية من نوع العينة العمدية، ضمت 32 فريقا محترفا لكرة القدم صنف الأكابر من نفس الجنس يقسمون كآلاتي :

- ✓ الفوج الأول ويضم لاعبي 16 ناديا محترفا ينشطون في الدرجة الأولى الجزائرية.
- ✓ الفوج الثاني ويضم لاعبي 16 ناديا محترفا ينشطون في الدرجة الثانية الجزائرية.
- ✓ العينة الأوروبية وشملت ثلاث بطولات لكل من فرنسا، انجلترا وألمانيا طبعا بالإعتماد على التحاليل المقدمة من طرف **إيريك مومبيارس** (1991) و الاتحاد الدولي والاتحاد الأوروبي لكرة القدم للموسم الرياضي (2010/ 2011).

3. **إجراءات البحث الميدانية :**

لقد اعتمد الباحث على جملة من الإجراءات الميدانية مستخدما في ذلك العديد من الطرق والوسائل للحصول على المعلومات اللازمة وهي:

- ➢ **التحليل البيبليوغرافي** : هدفه الأساسي تمثل في توضيح الرؤى والمفاهيم النظرية قصد الإحاطة قدر الإمكان بكافة جوانب البحث سواءا العلمية النظرية أو العلمية التطبيقية.
- ➢ **طريقة التسجيل والملاحظة البيداغوجية** : قبل الشروع في البحث قمنا بإجراء استطلاع أولي رمى إلى معرفة أراء المدربين في مشكلة الهدافين والتهديف بالبطولة الجزائرية، وتجلى من المقابلة المباشرة معهم اتفاقهم على خلو البطولات الوطنية من هدافين حقيقيين بإمكانهم صنع الفارق لنواديهم في اللحظات الحرجة. وبعد ذلك انطلقنا في معالجة موضوع البحث من خلال تسجيل 128 مقابلة رسمية على امتداد جولات البطولات لكل درجة إحترافية.

- **الوسائل الإحصائية** : لغرض معالجة وتفسير نتائج الدراسة البحثية، ارتأينا إلى استعمال الوسائل الإحصائية المخصصة لذلك والمتمثلة في النسب المئوية، المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، و"ت" ستودينت[7].

رابعا : عرض النتائج ومناقشتها

1. **عرض ومناقشة النتائج العامة:**

من خلال جمع المعلومات وتبويبها توصلنا إلى النتائج الموضحة في الجداول الاتية:

جدول رقم 01 : يوضح النتائج العامة للأهداف المسجلة في بطولتي الاحتراف

الوسيلة الإحصائية	مجموع الأهداف المسجلة	متوسط الأهداف	الانحراف المعياري للأهداف	المباريات الملاحظة
القيمة	276	2.156	±12.06	128

يتبين من خلال قراءة الجدول الموضح أعلاه أن قيم التهديف بالبطولة الوطنية كانت مقبولة عموما حيث وصل المجوع العام إلى 276 هدف، إذ سجل متوسط التهديف في مجموع المباريات الملاحظة ما مقداره بالتقريب 2.16 هدف لكل مباراة.

2. **عرض ومناقشة النتائج بحسب الأقسام أو الدرجات :**

في هذا الجانب سنوضح النتائج المحصل عليها في الدراسة مقارنة بالأقسام التنافسية أو الدرجات الاحترافية، وقد أفضت النتائج التالية:

جدول رقم 02: يبين النتائج العامة للدرجة الاحترافية الأولى والثانية

الدرجة الإحترافية	مجموع الأهداف المسجلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري للأهداف	المباريات الملاحظة
الدرجة الأولى	141	2.20	**±5.83**	64
الدرجة الثانية	135	2.11	**±5.64**	64

يتبين من خلال قراءة الجدول الموضح أعلاه أن قيم التهديف بالبطولة الوطنية للدرجة الأولى كانت أكبر بقليل من قيم التهديف بالبطولة الوطنية للدرجة الثانية، حيث سجلت ما قيمته 2.20 ±5.83 هدف في كل مباراة و2.11 ±5.64 هدف في كل مباراة على الترتيب، وللإشارة فإن هذه الفوارق البسيطة لم تعطي أي دلالة إحصائية تذكر في جميع القراءات الجدولية.

3. **مقارنة نتائج البطولة الوطنية مع الأجنبية:**

لمعرفة وتحديد حقيقة التهديف في البطولة الوطنية بقسميها الأول والثاني، قمنا بمقارنة النتائج المسجلة مع الأعمال البحثية الأوروبية الشبيهة بدراستنا خصوصا ما ورد في دراسات النظرية، حتى يتسنى لنا التقييم الفعلي للأداء الهجومي لفرقنا ولاعبينا في المباريات الرسمية.

وبعد التمعن والتمحيص في الدراسات الأجنبية اتضح الآتي:

جدول رقم 03: يبين المقارنة التهديفية مع البطولات الأجنبية

. E. Mombearts (1991)

البطولات	البطولة الجزائرية الاحترافية الأولى	البطولة الجزائرية الاحترافية الثانية	البطولة الفرنسية	البطولة الانجليزية	البطولة الألمانية
متوسط التهديف	2.20	2.11	2.16	2.65	2.74

يتجلى من خلال قراءة الجدول رقم 03 بأن قيم التهديف في البطولة الوطنية جد قريبة من قيم التهديف بباقي البطولات الأجنبية خصوصا قيم الدرجة الإحترافية الأولى، وما يثبت ذلك هو عدم وجود دلالات إحصائية في أي قراءة معنوية كانت.

4.عرض ومناقشة النتائج بحسب أنواع وطرق التهديف:

الغرض الأساسي من عرض النتائج بحسب أنواع وطرق التهديف هو إعطاء الصورة الواضحة عن طرق وأنواع التهديف المستعملة في الكرة الجزائرية، ومعرفة إن كان هناك اختلاف أم لا بين الدرجتين الأولى والثانية في هذا الجانب.

وقد كانت نتائج المقارنة كالآتي:

1.4. عرض ومناقشة النتائج بحسب أنواع التهديف بالبطولة الإحترافية الأولى:

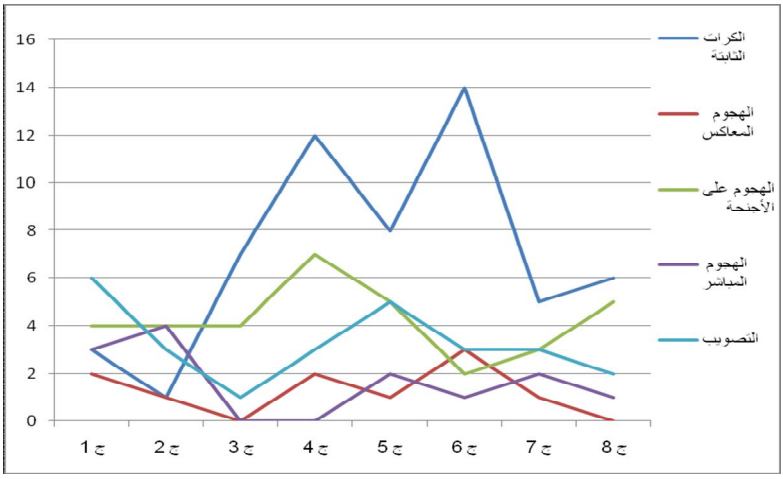

مدرج بياني رقم 01 : يوضح أنواع التهديف في البطولة الاحترافية الأولى بالجولات.

الملاحظ على النتائج السابقة أنها كانت على النحو الآتي:

- ✓ استعمال الكرات الثابتة في التهديف أخذ حيزا واضحا، إذ قارب عدد الأهداف المسجلة من الكرات الثابتة 40 %، وهو توجه تكتيكي تشهده كرة القدم الحديثة في الاعتماد المكثف على الكرات الثابتة في تحقيق التفوق التنافسي بكرة القدم، ابتداء من المقولة البريطانية الشهيرة التي طغت على الكرة العالمية في سنوات السبعينات والثمانينات القائلة بأن ضربة الركنية تعد نصف هدف[4].
- ✓ الهجوم على الأجنحة والتصويب من بعيد حققا نسبا لا بأس بها مقارنة بباقي أنواع التهديف، حيث سجل الأول 26.05% من مجموع الأهداف الكلية أي ما يصل إلى 34 هدفا في 8 جولات بمعدل 4.25 هدف بهجمة على الأجنحة عن كل جولة؛ أما عن التصويب أو القذف من بعيد فقد

حقق 18.3% من مجموع الأهداف الكلية أي ما يصل إلى 26 هدفا في 8 جولات بمعدل 3.25 هدف تصويبة من بعيد عن كل جولة.

- ✓ في الحين أن أضعف النسب سجلت على مستوى الهجوم المباشر والهجوم المعاكس، إذ أنهما حققا مع بعضهما البعض 16.20% أي ما يصل إلى 23 هدفا فقط في الجولات الثمانية، وهو ما يوحي إلى ضعف أداء البناء الهجومي في حد ذاته لدى الأندية الجزائرية.

القراءة السابقة لنتائج أنواع وطرق التهديف في البطولة الإحترافية الأولى أدلت ولو بصفة جزئية على أن مشكل التهديف في البطولة الجزائرية غير مرتبط بفكرة ضعف الحس التهديفي لدى المهاجمين الجزائريين فقط كما يشاع عنهم، وإنما هناك ضوابط أخرى تشهدها الكرة الجزائرية ساهمت بشكل مباشر في انخفاض المعدل التهديفي للمهاجمين في السنوات الأخيرة، كالتوجه نحو الكرات الثابتة والإعتماد على التصويب من بعيد[5]، ضف إلى ذلك ضعف البناء الهجومي المباشر وغير المباشر لدى الفرق الجزائرية.

2.4. عرض ومناقشة النتائج بحسب أنواع التهديف بالبطولة الإحترافية الثانية:

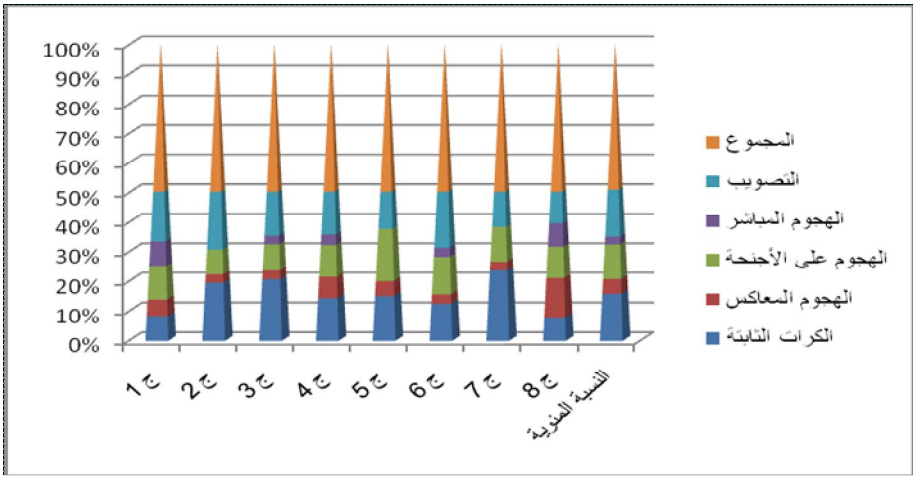

مدرج تكراري رقم 01: يوضح أنواع التهديف في البطولة الاحترافية الثانية بالجولات.

الملاحظ على النتائج السابقة أنها كانت على النحو الآتي:

- ✓ ما سبق تسجيله بالدرجة الإحترافية الأولى عن استعمال الكرات الثابتة والتصويب من بعيد أثناء التهديف أعيد ملاحظته في البطولة الإحترافية الثاني، إذ وصل عدد الأهداف المسجلة بينهما إلى 64**%** متجاوزا 32% بقليل عند كل نمط، وهو ما يصل إلى 42 هدفا لكل نوع و بمعدل 5.25 هدف عن كل جولة.
- ✓ الهجوم على الأجنحة حقق نسبة لا بأس بها مقارنة بباقي أنواع التهديف، حيث سجل 23.66% من مجموع الأهداف الكلية أي ما يصل إلى 31 هدفا في ثماني جولات بمعدل 3.75 هدف بهجمة على الجناح عن كل جولة.
- ✓ في الحين أن أضعف أنواع نسب التهديف بالبطولة الوطنية الثانية سجلت أيضا على مستوى الهجوم المباشر والهجوم المعاكس، إذ أنهما حققا مع بعضهما البعض 15.26% أي ما يصل إلى 20 هدفا فقط في الجولات الثمانية، وهو ما يؤكد ضعف أداء البناء الهجومي أيضا لدى أندية البطولة الإحترافية الثانية.

القراءة السابقة لنتائج أنواع وطرق التهديف في البطولة الإحترافية الثانية أدلت هي الأخرى على ما سبق استنتاجه عن معطيات ونتائج التهديف ببطولة دوري الإحتراف الأول وبشكل متقارب جدا، وهو ما يثبت الطرح الفكري السابق والقائل بأن مشكل التهديف في البطولة الجزائرية غير مرتبط بفكرة ضعف الحس التهديفي لدى المهاجمين الجزائريين فقط، وإنما بضوابط أخرى ساهمت بشكل مباشر في انخفاض معدلهم التهديفي في السنوات الأخيرة، كالتوجه نحو الكرات

الثابتة والاعتماد على التصويب من بعيد ضف إلى ذلك ضعف البناء الهجومي المباشر وغير المباشر لدى الفرق الجزائرية.

3.4مقارنة النتائج بحسب أنواع التهديف بالبطولة الإحترافية الأولى والثانية:

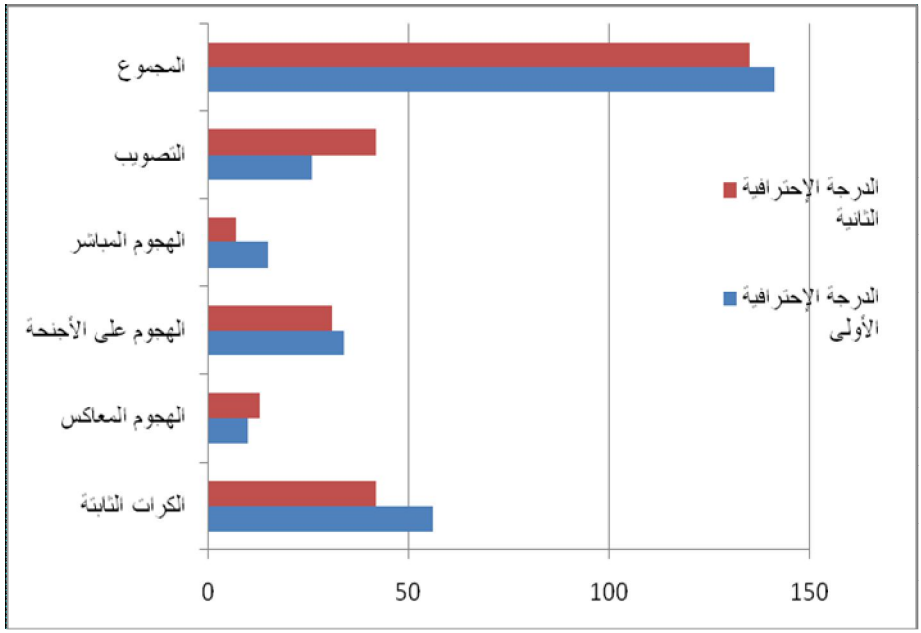

مدرج تكراري رقم 02: يوضح مقارنة بين أنواع التهديف في البطولة الاحترافية الأولى و الثانية.

المقارنة الموضحة في الجدول التكراري رقم 02 أدلت بصورة واضحة وجلية على أن معدلات أنواع وطرق التهديف بالبطولتين الإحترافيتين الأولى والثانية كانتا متقاربتين لدرجة كبيرة جدا عند معظم الأنواع باستثناء معدلات الهجوم المباشر التي أدلت على فوارق إحصائية عند درجة الحرية 0.05، بعد أن بلغت متوسطاتها الحسابية 1.62 بالقسم الأول و3.25 بالقسم الثاني.

الاستنتاج العام: بالعودة إلى النتائج المحصل عليها في البحث يتجلى أن معدل التهديف في البطولة الاحترافية الجزائرية يقارب معدلات التهديف بالبطولات الأجنبية وهذا ما يبعد الشكوك الحائمة ولو بصفة جزئية عن غياب الحس التهديفي لمهاجمي البطولة الوطنية، في مقابل ذلك فإنه أوضح إشكال آخر أكثر أهمية في نظري من سابقه، والمتمثل في ضعف الأداء أو البناء الهجومي للفرق الجزائرية بالنظر إلى المستويات التهديفية الضعيفة المسجلة لنوع أو طريقة التسجيل من خلال الهجوم المباشر والهجوم المعاكس وهو ما وصلت إليه الفرق الأوروبية واللاتنية في الكرة الحديثة[9] و[10] .

في الحين أدلت الدراسة على تماثل كبير في معدلات التهديف بين القسم الأول والثاني، بل والأكثر من ذلك الاعتماد على نفس الأساليب والأنواع التهديفية بينهما.

التوصيات:

انطلاقا من نتائج وتحاليل البحث وقصد تحسين أداء الفرق الجزائرية لمواكبة كل التطورات والتغيرات التي تشهدها كرة القدم العالمية ولأجل لمستقبل مشرق للكرة الجزائرية، ارتأينا إلى وضع التوصيات والاقتراحات التالية:

- ✓ العمل على تحسين القدرات التقنوبدنية لمواكبة معطيات الكرة الشاملة الحديثة، التي تتميز بانتقال سريع جدا من الدفاع إلى الهجوم.
- ✓ الابتعاد عن استخدام نوع واحد من المهارات الهجومية كسبيل لتحقيق الهدف، وبالتالي التنويع في أساليب التهديف.
- ✓ تحسين مستوى الأساليب الهجومية الأقل اعتمادا في بناء اللعب الهجومي كالهجوم المعاكس والهجوم المباشر من خلال زيادة التمارين التقنوتكتيكية في البرامج التدريبية.
- ✓ العمل على تطوير الفكر التكتيكي للاعبين خصوصا في المساحات الضيقة، حتى يتسنى لهم اجتياز عقبات الدفاع المكثف المعتمد عند غالبية الفرق والمنتخبات الكروية.

الخاتمة:

يعد التهديف من المهارات الهجومية الأساسية في كرة القدم، والتي تلزم اللاعب إتقانها بشكل جيد للغاية كونه الوسيلة الوحيدة لتحقيق الانتصارات والتفوقات الرياضية. ففي كرة القدم إنهاء الجهد المبذول في بدء الهجوم وبنائه وتطويره بهدف له وزن من ذهب في تحديد النتيجة النهائية للمباراة من جهة، ومن جهة أخرى فهو يعطي وينمي المزيد من الحوافز النفسية الضرورية لدخول أسبوع تدريبي جديد بكل عزم وقوة وفي أحسن الظروف الممكنة، بحكم أن نتائج المباريات هي المحك الأساسي للعمل التدريبي الأسبوعي.

وفي بحثنا هذا تطرقنا إلى معرفة أنجع الطرق التهديفية المستعملة في البطولة الاحترافية الجزائرية بدرجتيها الأولى والثانية، حيث انطلقنا من عديد الأسئلة التي تعالج المشكلة من جوانب مختلفة، مستعملين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي المؤسس على طريقة تسجيل الفيديو والملاحظة البيداغوجية.

ومن خلال تحليل النتائج توصلنا إلى استخلاصات جد مهمة تتمثل في تقارب المعدلات التهديفية للبطولة الوطنية مقارنة بالمعطيات الأجنية [11] و [12] مع ضعف كبير للتهديف من خلال الهجوم المباشر والمعاكس، وهو ما يعني عدم وصول الفرق الوطنية الجزائرية إلى مستويات متقدمة في اللعب الجماعي والتحكم في تدوير الكرة داخل الميدان المعتبرة كقاعدة أساسية في الكرة الشاملة الحديثة.

المراجـــع العربيـة:

(1) أحمد الجماعيني؛ وائل عبد ربه: **موسوعة كرة القدم**، دار مكين، الأردن، 2010.

(2) أمر الله أحمد البساطي: **أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته**، بدون طبعة، المعارف، الإسكندرية، 1998.

(3) أميرة حسن محمود؛ ماهر حسن محمود: **الإتجهات الحديثة في علم التدريب الرياضي**، دار الوفاء، الإسكندرية، 2008.

(4) حسن السيد أبو عبده: **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم**، دار النشر للإشعاع، الإسكندرية، 2001.

(5) مفتي إبراهيم: **الجديد في الإعداد المهاري الخططي للاعب كرة القدم**، بدون طبعة، دار الفكر، القاهرة، 1994.

(6) مفتي إبراهيم: **الهجوم في كرة القدم**، ط 02، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.

(7) محمد نصرالدين رضوان: **الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية**، الطبعة الأولى- دار الفكر الع7ربي- القاهرة، 2002، ص (10، 120، 129و 275).

(8) رومان محمد : **محاضرات في منهجية البحث العلمي لطلبة الماجستير**، - المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية، مستغانم، الجزائر. 1995. ص 105.

(9) وجدي مصطفى الفاتح؛ محمد لطفى السيد: **الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب**، بدون طبعة، دار المدى، المينا، 2005.

(10) **Doucet. C**: Football : entrainement tactique, édition Amphora, Paris, 2003.

(11) **Erick Mambearts** : Football : de l'analyse du jeu à la Formation des joueurs, édition actio ,paris.1991.

(12) **Erick Mombaerts** : Entrainement et performance collective en football, édition vigot, paris, 1996.

(13) **José Antonio .C**: Seasonal Variation in Fitness variables in professional soccer players, Jour Sports Med Phy Fitness – 7th Annual Congress of The

European College of Sport Science – Athens, 24 – 28 July 2002, Tome 01, p 16.

(14) **Lambertin .F**: Football : Préparation Physique Intégrée , ed : Amphora – Paris, Nov 2002, p (19, 23, 97).